S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/402
9 April 1999
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة
من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أحيل طيه نص بيان أدليتُ به اليوم بشأن كوسوفو. وقد أرسلتُ هذا النص أيضا إلى سعادة السيد سلوبودان ميلوسوفيتش، رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وسعادة السيد خافيير سولانا، الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، راجيا تعاونهما.

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتوجيه انتباه أعضاء المجلس إلى هذا البيان.

وتفضلوا، سيادتكم، بقبول فائق التقدير والاحترام،

(توقيع) كوفي أ. عنان

المرفق

بيان من الأمين العام

يساورني بالغ القلق للمأساة الإنسانية التي تدور أحداثها حاليا في كوسوفو وفي المنطقة. إن هذه المأساة ينبغي أن تنتهي. وينبغي أيضا ألا تستمر معاناة المدنيين الأبرياء. وعلى هذا الأساس أوجه نداء ملحا إلى السلطات اليوغوسلافية لكي تلتزم بما يلي:

* **أن تنهي على الفور حملة ترويع السكان المدنيين وطردهم؛**

* **أن تنهي جميع أنشطة القوات العسكرية وشبه العسكرية في كوسوفو، وأن تسحب هذه القوات؛**

* **أن تقبل دون شرط عودة جميع اللاجئين والمشردين إلى ديارهم؛**

* **أن تقبل نشر قوة عسكرية دولية تكفل الظروف الآمنة لعودة اللاجئين وتوصيل المساعدة الإنسانية دون عراقيل؛**

* **أن تسمح للمجتمع الدولي بالتحقق من امتثال هذه الالتزامات.**

وفي حالة قبول السلطات اليوغوسلافية هذه الشروط فإني أطلب إلى قادة منظمة حلف شمال الأطلسي أن يوقفوا على الفور القصف الجوي الذي تتعرض له أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وأخيرا، فإن وقف الأعمال الحربية الذي أقترحه في هذا المقام ما هو إلا بداية لتسوية سياسية دائمة للأزمة لا يمكن أن تتحقق إلا بالوسائل الدبلوماسية. وفي هذا السياق، أحث بقوة على استئناف المحادثات بشأن كوسوفو بين جميع الأطراف المعنية في أقرب وقت ممكن.

٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩
